

# 80 من 25/شرح قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة / المشركون صنفان/ صالح الفوزان / العقيدة/ كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة الامام المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله. الدرس الثامن. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى والمشركون الذين وصفهم الله ورسوله بالشرك اصلهم صنفان قوم نوح وقوم ابراهيم - 00:00:20

فقوم نوح كان اصل شركهم العكوف على قبور الصالحين ثم صوروا تماثيلهم ثم عبدوهم فقوم ابراهيم كان اصل شركهم عبادة الكواكب والشمس والقمر وكل من هؤلاء وهؤلاء يعبدون الجن - 00:00:43

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه المهتدي بهداه مشركون الاولون في الامم السابقة على صنفين كما قال الشيخ رحمه الله - 00:01:07

الصنف الاول وهم اولهم قوم نوح سبب شركهم الغلو الغلو في الاولياء والصالحين وذلك لامرين. الامر الاول العكوف على قبورهم تردد عليها طلب الحاجات الامر الثاني تصوير صورهم حتى يتذكروهم - 00:01:31

فهذا دليل على تحريم الامرين اولا التصوير لانه وسيلة من وسائل الشرك ولا سيما صور المعظمين كالعباد والعلماء والرؤسا والملوك فان هذا اقرب الى الغلو فيهم وبالتالي يجر الى عبادته - 00:02:05

الامر الثاني تحريم العكوف عند قبول الصالحين والعكوف هو اللبث هو اللغز عند الشيء والعكوف عند القبور هو لاجل الظن انها تنفع وتضر وتمنح البركة كما يفعل القبورية من ترددهم على قبور الصالحين - 00:02:35

وجلسهم عندهم والطواف بقبورهم كل هذه مظاهر للشرك حذر منها جميعا النبي صلى الله عليه وسلم واما قوم ابراهيم ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام فهم في ارض بابل من العراق - 00:03:13

وملكهم النمرود الجبار وكانوا يعبدون الكواكب كانوا يعبدون الكواكب ويصورونها بتماثيل اعمال صور الكواكب والكواكب منها ما هو على صور حيوانات مثل العقرب مثل الجدي مثل يسمونها بهذا الاسم لانه على صحن الحمل صورة حمل - 00:03:45

فهي نجوم تجتمع وتصير في مرآها وصورتها كأنها حيوان كأنها حيوان فسموها باسماء الحيوانات. الحمل والثور والعقرب والجوزا الى اخره فهم يصورونها تماثيل من اجل ان تذكروهم وتربطهم بهذه الكواكب - 00:04:31

يعبدونها من دون الله عز وجل ولهذا انكر عليهم خليل الله قال لهم ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون ما هذه التماثيل؟ الاستنكار قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين هذي حجتهم ما لهم حجة - 00:05:06

الا التقليد الاعمى هذه ليست بحجة فالتقليد على ظلال وعلى خطأ لا يجوز. اما الاتباع على الهدى تتبع من قبلك على الهدى فهذا طيب السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم هذا يسمى اتباع ما يسمى تقليد - 00:05:31

تبعوهم باحسان. يوسف عليه السلام يقول واتبع ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب لاتباع الانبياء هذا هدى وليس تقليدا اما اتباع الناس على الخطأ فهذا يسمى بالتقليد الاعمى وليس هو حجة ولا برهان - 00:05:57

وانما يلجأ اليه من لا يملك الحجة يلجأ الى فعل فلان وفعل فلان هذا ليس بحجة اذا كان فعل فلان او الجماعة الفلانية او الطائفة

الفلانية مخالفا لما جاء في الكتاب والسنة فليس هذا بحجة حجة داحضة - [00:06:31](#)

فهذا اصل وشرك هاتين الطائفتين من الامم السابقة كله يرجع الى تعلق بغير الله عز وجل من كواكب او اموات او حيوانات او اشجار او غير ذلك انه يرجع الى هذا الامر الخطير - [00:06:58](#)

فالغلو في المخلوقات تؤدي الى عبادتها من دون الله عز وجل نعم والمشركون الذين وصفهم الله ورسوله بالشرك اصلهم صنفان. قوم نوح وقوم ابراهيم فقوم نوح كان اصل شركهم العكوف على قبور الصالحين ثم صوروا تماثيلهم ثم عبدوهم - [00:07:24](#)  
ولما نهاهم نوح عليه السلام قالوا لا تذرنا الهتك ولا تذرنا ودا ولا سواها ولا يغوث ويعوق ونشرع هذه اسماء الصالحين الذين غلوا فيهم وعبدوهم من دون الله تواصلوا بالابا يتركوا بالا يطيعوا رسول الله نوحا عليه السلام بل يبقى بل يبقون على ما هم عليه - [00:07:48](#)

هذه مصيبة قوم ابراهيم لما انكر عليهم ما وجدوا حجة الا انهم قالوا وجدنا اباؤنا كذلك يفعلون فلما اغرقهم بالحجة وافحمهم قالوا حرقوه لجأوا الى القوة. حرقوا وانصروا الهتك ان كنتم فاعلين - [00:08:18](#)  
لجأوا الى القوة التهديد وهذا لا ينفع شيئا ابدا الحق لا يقاوم ابدا الحق يغلب ولا يغلب ابدا فلذلك اندحر هؤلاء ونصر الله رسله وصارت العقوبة للمتقين نعم وقوم ابراهيم كان اصل شركهم عبادة القبور والشمس والقمر - [00:08:44](#)  
نعم عبادة الكواكب والشمس والقمر. وكل من هؤلاء وهؤلاء يعبدون الجن فان الشياطين قد تخاطبهم في الحقيقة هؤلاء المشركون انما يعبدون الشيطان هو الذي امرهم بذلك فعبادتهم لا تصل الى الصالحين - [00:09:19](#)  
ولا الى الكواكب ولا الى المخلوقات لا تصلوا اليهم بل لا يسمعونها ولا يقدرين على الاجابة ويدعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون قال ذرة في السماوات ولا في الارض ما لهم فيهما من شرك - [00:09:47](#)  
وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له وفي الاية الاخرى ان تدعوهم لا يسمعو دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشركه - [00:10:06](#)

فهم لم يعبدوا هذه المخلوقات على الحقيقة وان كانوا عبدوها في الصورة والظاهر. وانما الحقيقة انهم كانوا يعبدون الشياطين فالذين يعبدون الرسل او الملائكة او الصالحين لا يعبدونه في الحقيقة ولا تصل عبادتهم اليه - [00:10:27](#)  
وانما هذا عبادة للشيطان ولهذا قال تعالى ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة هؤلاء اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك انت ولينا من دونه بل كانوا يعبدون الجن يعني الشياطين بهم مؤمنون - [00:10:49](#)  
ودون الجن عن الشياطين كعبادة المشركين في الحقيقة انما هي عبادة للشيطان الذي يأمرهم بذلك واما المخلوقات التي تعبد فمنها من ينكر هذا كالملائكة والرسل والانبياء والصالحون ينكرون هذا الا يقرونه - [00:11:14](#)  
والحقيقة ان هذا امر باطل ولا تصل عبادتهم الى ما الى ما ظنوا انه ينفعهم ويضرهم وانما هذا تعلق بالشيطان الذي امرهم بذلك ولهذا يقول جل وعلا الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان - [00:11:42](#)  
انه لكم عدو مبين وان اعبدوني الشرك في الحقيقة انما هو عبادة للشيطان. وليس المراد الشيطان الجن فقط بل حتى شياطين الانس حتى شياطين الانس ودعاة الظلام الذي يطيعهم يعبدون - [00:12:06](#)

ليطيعهم في عبادة القبور والاطرحة يعبد لشياطين الانس الذين هم قرع عن شياطين الجن نعم وكل من هؤلاء وهؤلاء يعبدون الجن. نعم. فان الشياطين قد تخاطبهم وتعينهم على اشياء وقد يعتقدون انهم يعبدون الملائكة - [00:12:30](#)  
وان كانوا في الحقيقة انما يعبدون الجن فان الجن هم الذين يعينونهم ويرضون بشركهم قال الله تعالى ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة هؤلاء اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون - [00:12:56](#)  
نعم. والملائكة لا تعينهم على الشرك لا في المحيا ولا في الممات. ولا يرضون بذلك قد يفتنون والعياذ بالله قد يفتن هؤلاء المشركون فيتبدي لهم الشيطان او الشياطين في صور من يعبدونهم - [00:13:20](#)  
في سورة الولي الفلاني او او الرسول او غيره يظهر لهم بالصور ويأمرهم وينهونهم وقد يقضون حوائجهم وقد يطيطرون بهم في

الهواء حجة ان ان هذه كرامة الشيخ كرامة الولي وهم شياطين يتلاعبون ببني ادم - [00:13:40](#)

يتنبه لهذا ان هؤلاء الذين يتراءون عند القبور قد يراهم عبدة القبور انهم شياطين يظهرون في صور هؤلاء المدعوين ليضلوهم

ويفتنهم عن دينهم وليس هذا من الحقائق انما هو من من الكذب - [00:14:08](#)

تزييف من قبل الشياطين فان الميت لا يظهر ابدا ولا الى الدنيا ولا يرى في الدنيا وفي عالم الآخرة ولا يرجع الى الدنيا ابدا لا الرسل

ولا غيرهم ما يرجعون الى الدنيا - [00:14:32](#)

فهؤلاء الذين يزعمون انهم وهم الاموات هذا كذب وافتراء نعم والملائكة لا تعينهم على الشرك لا في المحيا ولا في الممات ولا يرضون

بذلك ولكن الشياطين قد تعينهم وتتصور لهم في صور الادميين فيرونهم باعينهم - [00:14:52](#)

ويقول احدهم انا ابراهيم انا المسيح انا الخضر انا ابو بكر انا عمر انا عثمان انا علي انا الشيخ فلان وقد يقول بعضهم عن

بعض هذا هو النبي فلان او هذا هو الخضر - [00:15:18](#)

ويكون اولئك كلهم جنا يشهد بعضهم لبعض اي نعم هذي حقيقة مهمة جدا تبطل دعاوى هؤلاء المشركين اللي يقولون نحن رأيناهم

كلمونا واعطونا كذا وقضوا حوائجنا فيقال لهم هؤلاء شياطين وليسوا - [00:15:35](#)

ليسوا الذين تقصدونهم لا الملائكة ولا الرسل ولا الصالحون اولا انهم لا يرضون بذلك. وثانيا انهم لا يرجعون الى الدنيا بعد موتهم ولا

يتصرفون لا يتصرفون تصرف الاحياء هذا من الكذب - [00:16:01](#)

وانما هذه شياطين تتراءى لهم لاجل ان تظلمهم عن سبيل الله نعم ويكون اولئك كلهم جنا يشهد بعضهم لبعض والجن كالانس. فمنهم

الكافر ومنهم الفاسق. الجن الجن كالانس هم مكلفون بما كلف به الانس - [00:16:25](#)

مأمورون بعبادة الله عز وجل فمنهم من اطاع وامن وصار صالحا ومنهم من عصى وصار كافرا او فاسقا او ظالما كما قال تعالى عنهم

وان منا الصالحون ومنا دون ذلك - [00:16:52](#)

وان منا المسلمون ومنا القاسطون فهم اصناف كالانس تماما فاما المؤمنون من الجن فلا يمكن ان يغشوا الانس اخوانهم من الانس

ابدا المؤمنون من الجن لا يمكن ان يغشوا اخوانهم من الانس - [00:17:17](#)

وانما يابون ذلك وانما الذي يغشون هم المردة من الجن الكفرة والفسقة هم الذين يغشون الانس نعم والجن كالانس فمنهم الكافر

ومنهم الفاسق ومنهم العاصي وفيهم الجاهل العابد نعم منهم الكافر - [00:17:41](#)

الخارج عن ديانات الانبياء ومنهم الفاسق وهو المؤمن الذي عنده نقص في ايمانه سبب معصية من المعاصي ومنهم العاصي الذي دون

الفاسق فما هذا عند الانس الانس منهم الكافر ومنهم الفاسق ومنهم العاصي. الجن كذلك - [00:18:10](#)

ان منا الصالحون ومنا دون ذلك نعم وان منا المسلمون ومنا القاسقون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا. واما القاسطون وهم الجائرون

الظالمون فكانوا لجهنم حقب نعم وفيهم الجاهل العابد. وفيهم ايضا من هو عابد عابد مجتهد لكنه جاهل - [00:18:36](#)

والجاهل افة فاذا كان يعبد الله على جهل هذه طريقة اهل الضلال من النصارى وغيرهم انما يكون العابد على حق اذا كان عبادته على

علم على فقه في دين الله عز وجل. نعم - [00:19:07](#)

وفيهم الجاهل العابد فمنهم من يحب شيئا فيتزى في صورته ويقول انا فلان ويكون ذلك في برية ومكان قهر في طعم ذلك

الشخص طعاما ويسقيه شرابا او يدلّه على الطريق - [00:19:33](#)

او يخبره ببعض الامور الواقعة الغائبة فيظن ذلك الرجل ان نفس الشيخ الميت او الحي فعل ذلك. نعم وهذه هذه فتنة ايضا قد يكون

الانسي محتاجا لانه في برية او عطشان او جائع او ظال الطريق - [00:19:52](#)

فيستغل الجن هذه الحالة فيتراء له ويقول انا الشيخ فلان وهذا طعام وهذا شراب لان الجن عندهم مقدرة ليست عند الانس يحظرون

الاشياء البعيدة ويطيرون في الهواء ليسوا كالانس فيحضر له طعاما وشرابا. ويقول انا الشيخ الفلاني لاجل ان يغره - [00:20:12](#)

فهو ليس شيئا وانما هو شيطان او يدلّه على الطريق انه ضايع يدلّه على الطريق ويقول له انا الشيخ فلان لاجل ان يفتنه فهذا كذب

وافتراء ولا يغتر به ما يغتر بهذه الامور الا الجاهل - [00:20:38](#)

اما المؤمن فانه لا يغتر بهذه الامور نعم او يخبره ببعض الامور الواقعة الغائبة. او يخبره عن شيء من الامور الغائبة. لان الجنى يطلع على ما لا يطلع عليه انسى لا انه يعلم الغيب - [00:20:59](#)

هذا بالنسبة له ليس غيبا هذا اطلع عليه لكنه في مكان بعيد والجنى عنده قدرة انه يأتي بسرعة ويطير في الهواء فيأتي باشيء ما يطلع عليها الانسى فيفتتن الناس به - [00:21:18](#)

ولا يقول له انا جنى او انا شيطان يقول له انا فلان انا الشيخ فلان من اجل ان يغره ويخدع بذلك لان اغش شيء لبني ادم هم الشياطين وانصح شيء لبني ادم هم الملائكة عليهم السلام - [00:21:36](#)

نعم ويظن ذلك الرجل ان نفس الشيخ الميت او الحي فعل ذلك. وقد يقول يقول مثلا انا اجزي من ان الشيخ ما يخرج من قبر يقول هذا الانسى المسكين انا ادري ان الشيخ ما يخرج من القبر ولا يجي هنا - [00:21:57](#)

لكن هذا سره هذا سر سر الشيخ وهذه حال الشيخ فيأتيه من هذا الباب من هذا الباب والشيخ ليس له حال وليس له سر وليس له طيف انما هذا من الشياطين نعم - [00:22:16](#)

وقد يقول هذا سر الشيخ وهذه رقيقته وهذه حقيقته او هذا من مصطلحات الصوفية الرقائق والحقائق والسر كل هذه من من مصطلحات الصوفية وهي كلها لا اصل لها نعم او هذا ملك جاء على صورته - [00:22:36](#)

وانما يكون ذلك جنيا فان الملائكة لا لا تعين على الشرك والافك والاثم والعدوان. هذه هذا معلوم قطعا ان الملائكة لا تعين على الشرك ولا تدعو الى الشرك. ما يمكن ملك من الملائكة يدعو الى الشرك - [00:23:03](#)

ابدا فاذا كان الذي امر به هذا الهاتف او هذا الخيال او هذا شركا فهذا قطعا انه من الشياطين ليس من الملائكة عليهم السلام نعم وقد قال الله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنهم ولا تحويلا اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم - [00:23:21](#)

الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه. ان عذاب ربك كان محظورا نعم. قال طائفة من السلف كان اقوام يدعون الملائكة والانبياء كالعزيز والمسيح. فبين الله تعالى ان الملائكة والانبياء عباد الله. كما ان الذين يعبدونهم عباد الله. وبين انهم يرجون رحمته ويخافون عذابه - [00:23:48](#)

ويتقربون اليه كما يفعل سائر عباده الصالحين ونعم الله جل وعلا تحدى المشركين في هذه الاية قل ادعوا الذين زعمتم من دونه هذا امر تحدى الا يملكون كشف الضر عنكم - [00:24:16](#)

ولا تحويلا لا يملكون رفع المرض اذا انزله الله ولا يملكون نقله من محل الى محل وتحويله من محل الى محبة وانما هذا بيد الله سبحانه وتعالى ولهذا قال الخليل عليه السلام واذا مرضت - [00:24:39](#)

فهو يشفين اذا مرضت فهو يشفين. فالذي انزل المرض هو الذي يقدر على رفعه ويقدر على نقله من شخص الى شخص او من بلد الى بلد او من عضو الى عضو في جسم الانسان - [00:25:01](#)

هذا لا يقدر عليه الا الله سبحانه وتعالى وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو فلا يتعلق بغير الله ويقال هذا يشفي من المرض او هذا ينقل المرض - [00:25:22](#)

هذا من الكذب والافتراء لان هذه هذا لا يقدر عليه الا الله جل وعلا انما العباد بيدهم ادوية وطب ان وافق الحمد لله وهو سبب من الاسباب وان لم يوافق الامر بيد الله سبحانه وتعالى - [00:25:45](#)

فالتداوي وذو العلاج المباح لا بأس به وهو سبب من الاسباب اما التداوي بالحرام كالسحر والشرك بالله والذبح لغير الله هذا لا يجوز قال صلى الله عليه وسلم تداووا ولا تداووا بحرام - [00:26:05](#)

الشرك اعظم الحرام فلا يتداول الانسان بالشرك ولا بالخمر ولا بالميتة ولا جميع المحرمات ما هي بدواء ليس فيها دواء انما الدواء في الاشياء المباحة وهذا ما يعثر عليه الا بعض الناس - [00:26:27](#)

علمه من علمه وجهله من جاء له فلا قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا. ما اجابوا قالوا لا

يملكون. وهذا فلان سوى كذا ما ما اجابوا عن هذا - [00:26:50](#)

دل على بطلان حجتهم ثم قال جل وعلا وعلى اولئك الذين يدعون اولئك الذين يدعوهم هؤلاء المشركون من الملائكة او من الانبياء المسيح وامه مريم وعزير عند اليهود هؤلاء عباد لله جل وعلا. وان كان اليهود والنصارى يدعونهم - [00:27:11](#)

من دون الله ويغلون في حقهم وقالت اليهود عزير ابن الله قالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواهم آآ العزير وعيسى ومريم والملائكة كلهم عباد لله فكيف يدعون وهم عباد؟ - [00:27:43](#)

كيف يعبدون وهم عباد وايضا هم يدعون الله اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة اي القرب منه سبحانه آآ عزير هو عيسى ومريم كلهم يتقربون الى الله بالعبادة اولئك الذين يدعون - [00:28:13](#)

الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه دل على انهم عباد. ليس لهم من الامر شيء وان عبادتهم باطلة لانهم لا يملكون شيئا القرآن العظيم فيه الحجج الدامرة لرد الشرك - [00:28:38](#)

وابطاله ولكن اين من يفهم الا من رحم الله عز وجل والا فيه الحجج الدامرة التي تدمغ الباطل بل نقذف بالحق على الباطل ايدمغه فاذا هو زاهد قل جاء الحق وزهق الباطل. ان الباطل كان زهوقا - [00:29:03](#)

نعم والوسيلة ليس المراد بها ما يفهمه المشركون انه تجعل بينك وبين الله واسطة من الخلق. الوسيلة هي الطاعة العبادة هي الوسيلة. اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. اي الطاعة والقرب منه سبحانه وتعالى - [00:29:26](#)

الذي يقرب الى الله هو العمل الصالح وليس الذي يقرب اليه الاشخاص والوسائط نعم والمشركون من هؤلاء قد يقولون انا نستشفع بهم اي نطلب من الملائكة والانبياء ان يشفعوا. يقولون نحن نعم - [00:29:48](#)

انهم لا يملكون حنا وافقنا انهم ما يملكون الظر والنفع ولا يكشفون الظر ولا يحولونه ولا نسلم بهذا. لكن هم صالحون. ونحن ونريد من هؤلاء الصالحين ان يتوسطوا لنا عند الله - [00:30:07](#)

يوسطون لنا عند الله ويشفعون لنا عند الله هل الله امر بهذا اين في القرآن او في السنة ان الله امر بان يتخذ الوثائق من الخلق بينهم وبين الله. الله فتح بابا للسائلين. وقال من يدعوني فاستجب له. من يسأله - [00:30:32](#)

فاعطي ولم يقل بواسطة فلان او بشفاعه فلان الله جل وعلا قريب مجيب غني كريم علام الغيوب لا يخفى عليه شيء فليس بحاجة الى وسائط ولا دليل على ذلك لا من الكتاب ولا من السنة ولا من عمل السلف الصالح. انه تتخذ وسائل من الخلق بين العباد -

[00:30:55](#)

وبين الله عز وجل ابدأ لا بالجاه ولا بالذات ولا بعمل فلان او عمل فلان له مهوب لك كيف تتوسل الى الله بعمل غيرك وصالح غيرك ما يغنيك شيء كل له عمل تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم - [00:31:24](#)

ولا تسألون عما كانوا يعملون فلا ينفع الانسان الا عمله. لا ينفع عمل غيره صلاح غيره ابدأ ومن اين لكم الدليل على ان الله امركم ان تتخذوا وسائط بينكم وبينه - [00:31:50](#)

بل لم يقتصر الامر على هذا وهو ان يسأل الله بجاه فلان او بحق فلان او بذات فلان مع ان هذا منكر وبدعة لم يقتصر الامر على ذلك بل صرفوا لهم العبادة - [00:32:09](#)

فاتخذوا هؤلاء الوسائط معبودين من دون الله يتقربون اليهم ويقولون ما نعبدكم الا ليقربونا الى الله زلفى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله - [00:32:25](#)

وهذا شرك اكبر فالتوسل بالشخص ان كان مجرد توسط به في قبول الدعاء دون ان ان بان تتقرب اليه بشيء من العبادة هذا بدعة هذا بدعة ووسيلة الى الشرك وان كان مع هذا التوسط صرف العبادة لغير الله هذا شرك اكبر يخرج من الملة - [00:32:46](#)

نعم والمشركون من هؤلاء قد يقولون انا نستشفع بهم اي نطلب من الملائكة والانبياء ان يشفعوا. فاذا اتينا قبر احد طلبنا منه ان يشفع لنا فاذا صورنا تماثله والتماثيل اما مجسدة واما تماثيل مصورة كما يصورها النصارى في - [00:33:13](#)

كنائسهم قالوا فمقصودنا بهذه التماثيل تذكر اصحابها وسيرهم ونحن نخاطب هذه التماثيل ومقصودنا خطاب اصحابها ليشفعوا لنا



الى الله فيقول احدهم. نعم. قد يقولون هذا. يقولون نحن نعلم انه لا ينفع ولا يضر. ولا يملك الامور ويدبر الكون الا الله - [00:33:36](#) لكن نتخذ هؤلاء وسائط بيننا وبين الله. هل الله امركم بهذا اين الدليل ايضا قد يؤول بهم الامر الى اشد من ذلك الى انهم يصورون صورهم ليتذكروا بها احوالهم وينصبونها على قبورهم. كما فعل النصارى - [00:34:02](#)

فان احدى امهات المؤمنين ممن هاجر الى الحبشة ورأت كنائس النصارى. وما فيها من الصور فقالت ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم اولئك اذا مات فيهم آآ الرجل الصالح او العبد الصالح - [00:34:28](#)

بنوا على قبره مسجدا وصوروا تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله. عز وجل ولا يزال هذا في النصارى فاذا دخلت الكنيسة نشاهد الصليب الصليب ممدود على الجدران يزعمون ان هذه صورة المسيح عليه السلام وهو مصلوبه على الخشبة بعد ما قتل - [00:34:54](#)

ويرفعونه في كنائسهم او يصورون رسم يرسمون سورة المسيح او سورة العذراء في كنائسهم لا يزال هذا عندهم ويقولون نتذكر بذلك احوالا وهذا هو الذي وقع لقوم نوح الخط واحد الشيطان خطه واحد مع الاولين ومع ومع الآخرين والعياذ بالله - [00:35:23](#)

وقد لا تكون الصورة تمثالا قد تكون رسما قد تكون رسما باليد او بالالة الفوتوغرافية وتعلق من اجل التعظيم والصورة آآ المرسومة او الملتقطة تسمى تمثالا. فليس التمثال خاصا بالمبني او - [00:35:52](#)

حوت من الصور وهي ما تسمى بالصور المجسمة ليس ذلك بل هو يعم ايضا الصورة ولو كانت على ورق او على لوحة بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى نمرقة على الجدار فيها تماثيل - [00:36:16](#)

تماثيل يعني صور مرسومة وليس فيها تماثيل يعني منحوتة. ومجسمة بل هي مرسومة على على السترة. تغير لونه صلى الله عليه وسلم وابى ان يدخل حتى وتج ذلك الستر وازيل - [00:36:36](#)

فدل على ان التمثال يطلق على المجسم وعلى غير المجسم. كله يسمى تماثيل. كل الصور تسمى تماثيل فلا يفرق ما يفرق بين المجسمة وغير المجسمة الا انسان ما عنده علم - [00:36:56](#)

او صاحب هوى والفتنة في الصنفين واحد. الفتنة حاصلة بالمرسوم او المنحوت المبني نعم قالوا فالمقصودنا بهذه التماثيل تذكرنا اصحابها وسيرهم ونحن نخطب هذه التماثيل ومقصودنا خطاب اصحابها ليشفعوا لنا الى الله فيقول احدهم يا سيدي فلانا او سيدي يا جرجس انظر جرجس او او - [00:37:13](#)

يا جرجس او بطرس او ياسر بطرس ها او بطرس اي نعم نعم بطرس هذا من اعلام النصارى نعم. او يا ستي الحنونة مريم او يا سيدي الخليل. الست الحنونة يقصدون مريم - [00:37:48](#)

يقصدون مريم؟ نعم او يا سيدي الخليل نعم او يا سيدي الخليل او موسى ابن عمران او سيدي الخليل او موسى بن عمران او غير ذلك من الانبياء نعم او موسى ابن عمران او غير ذلك استغفر لي الى ربك - [00:38:05](#)

ويحتفون باسماء يهتفون باسماء الاموات والغائبين في البر والبحر اذا وقعوا في شدة ويقولون نحن في حسبك نحن آآ تحت رحمتك انقذنا فرج لنا ولا يدعون الله عز وجل لا يدعون الله - [00:38:26](#)

وهذا ظاهر على شرك المتأخرين الاولون كانوا يشركون في الرخاء لكن في حال الشدة مخلصون لله وهذا مذكور في القرآن يخلصون في الشدة ويستشركون في الرخاء. اما المتأخرون من المشركين - [00:38:49](#)

المنتسبين لهذه الامة فانه كل ما اشتدت الكربة بهم زاد شركهم وزاد هتافهم بالاولياء الصالحين في البحار وغيرها يا عبد القادر يا حسين يا علي يا فلان ولا يقول يا الله ابد - [00:39:08](#)

فيقول يا الله ويأمر من حوله اهتفوا باسماء بالاولياء ولهذا قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ان الشرك الاولين اخف من شرك المتأخرين. لان الاولين يشركون في الرخاء ويخلصون في الشدة - [00:39:28](#)

اما هؤلاء فشركهم دائم في الرخاء والشدة بل شركهم في الشدة اشد من شركهم في الرخاء نعم وهذا لعظيم الفتنة والعياذ بالله. نعم وقد يخاطبون الميت عند قبره سلي ربك. يأتون الى القبور اما انهم يخاطبون الصورة المنصوبة او التمثال - [00:39:50](#)

او انهم يأتون الى قبره ما يصورون لكن يجون عند القبر يخاطبون الميت ويطلبون منه الشفاعة ويطلبون منه الدعاء يطلبون منه

تفريج الكرب والميت لا يطلب منه شيء ولا يسمع من من ناداه. ولو سمع ما يستطيع الاجابة - [00:40:17](#)

تدعوهم لا يسمع دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم. ويوم القيامة يكفرون بشركهم. يجحدون هذا وهم على حق حين يجحدون هذا

انهم ما عبدوهم ولرضوا ان يعبدوهم وانما هذا من الشيطان على حق في هذا - [00:40:41](#)

واولئك على باطل ليس لهم حجة فالحاصل ان هذا صنيع المشركين اما مع صور مجسمة او مرسومة يخاطبونها واما قبور هامة ينظرون عندها وينادونها ويعكفون عنده ولا يدعون الله في المساجد - [00:41:02](#)

بل المسجد الذي ليس فيه قبر لا يتجهون اليه ولا ولا يسمى مسجدا عندهم ما يصير مسجد الا الذي فيه قبر هذا من عظيم الفتنة والعياذ بالله نعم او يخاطبون الحي وهو غائب كما يخاطبونه لو كان حاضرا حيا. نعم لا يجوز الهتاف باسماء الاموات ولا - [00:41:28](#)

اسماء الاحياء الغائبين لانهم لا يسمعون الغائب ما يسمع دعائك تقول هذا رجل صالح وهذا له سر وهذا له ما ما يسمعك ما يسمعك لانه غائب ولا يجوز دعوة الغائب. انما تدعو الحاضر تقول يا فلان ساعدني يا فلان اسقني اطعمني - [00:41:56](#)

فلان اه احمني من اه السبع من كيد كذا وهو حاضر ويقدر في مانع. استغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه جايز اما غائب او ميت فهذا لا يجوز انه لا يقدر على ذلك. شلون يقدر يغيثك وهو بينك وبينه ماء - [00:42:19](#)

اه مسافات اميال ومسافات بعيدة لا يسمعك نعم وينشدون قصائد يقول احدهم فيها يا سيدي فلانا انا في حسبك حسبك حسبك انا في حسبك انا في جوارك اشفع لي الى الله سل الله لنا ان ينصرنا على عدونا سل الله ان يكشف عنا هذه الشدة - [00:42:41](#)

اشكو اليك كذا وكذا فسل الله ان يكشف ان يكشف هذه الكربة او يقول احدهم سل الله نعم بعضهم شعراء وينقلون قصائد رنانة في منح الاولياء والاستغاثة بهم ودعاء مثل قول يا اكرم الخلق ما لمن الود به سواك عند حلول الحادث العمم - [00:43:10](#)

هذه في البردة التي يرددونها في الموالد يخاطبون الرسول صلى الله عليه وسلم بها وهي شرك اكبر اخرج من الملة والعياذ بالله وكذلك فيه فيه قصائد من هذا النوع كثيرة للمشركين - [00:43:35](#)

عباد القبور يشيدون فيها بالشرك وعمل الشرك ليغفروا بذلك السذج والعوام. قد تكون هذه القصائد من الشعر من الشعر الجيد والشعر المغربي لقراءته مثل البردة فيتأثر بها الانسان الجاهل والغر - [00:43:56](#)

وهذا من خداع الشيطان في زخرف القول تزيين لباطله والحق قد يعتريه سوء تعبير. نعم او يقول احدهم سل الله ان يغفر لي. طيب لماذا لا تسأل الله انت ليش تلف تقول يا ميت اسأل الله ان يغفر لي - [00:44:23](#)

هذا من الانتكاس والعياذ بالله الميت العاجز اللي ما يقدر لنفسه ما يقدر يعمل لنفسه شيء تطلب منه انه يستغفر لك ويدعو لك لماذا لا تستغفر الله انت فادعوا الله انت مباشرة - [00:44:46](#)

نعم او يقول احدهم سل الله ان يغفر لي ومنهم من يتأول قوله تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيمًا ويقولون ربما يستدلون بهذه الآية ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك استغفروا الله واستغفر لهم - [00:45:02](#)

ويظنون ان هذي في حال وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم. مع ان الآية في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم نزلت في قصة وهي ان قوما ارادوا التحاكم الى الطاغوت وترك التحاكم الى الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:45:29](#)

فاله فضحهم. الله جل وعلا فضحهم. المتر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ويضلهم ضلالا بعيدا - [00:45:52](#)

الى قوله تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم لما حصلت منهم هذه الخطيئة تابوا الى الله تاب الله عليه ان ظلموا انفسهم بالشرك والكفر جاؤوك بالشرك والكفر والاساءة الى النبي صلى الله عليه وسلم حيث تعدوه لتحكيم غيره هذا التنقص - [00:46:13](#)

قبر الرسول صلى الله عليه وسلم واتهام له بانه آ لا لا ينسخ ولا يعدل اذ اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله مما اشركوا واستغفر لهم الرسول لان الرسول مجاب الدعوة - [00:46:38](#)

لوجدوا الله توابا رحيمًا. هذا في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم لكن هؤلاء حوروا الآية الى انها تمتد الى بعد وفاة الرسول صلى

الله عليه وسلم يا سبحان الله هل كان الصحابة يذهبون الى قبر الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:46:57](#)

عندما تلم بهم الملمات عندما يستسقون عندما تحصل عليهم الشدائد هل كانوا يذهبون الى قبر الرسول يجوز هذا غير مشروع وانما كانوا يتجهون الى الله جل وعلا. يتجهون الى الله بالدعاء والتضرع. حتى - [00:47:19](#)

يفرج الله ما بهم. ما كانوا يذهبون الى قبر الرسول عند الشدائد. والملمات. بل كانوا الى الله جل وعلا واذا ارادوا طلب الدعاء يطلبونه من حي من حي حاضر معهم كما طلب - [00:47:38](#)

آ عمر رضي الله عنه من العباس عم الرسول صلى الله عليه وسلم ان يستسقي لهم. ولم يذهب الى قبر الرسول وما بينه وبينه الا امتار ما راح لقبر الرسول وقال يا رسول الله ادعوا الله لنا. كانوا يقولون هذا للرسول في حياته. اذا اجذبوا لكن لما مات عدلوا عن هذا الى - [00:48:00](#)

الاحياء الى العباس عم الرسول صلى الله عليه وسلم وقال اللهم انا كنا آ نتوسل اليك بنبيك فتسقيه واننا الان نتوسل بعم نبيك.

اسقنا فيسقون. وهم افقه الامة. ولو كان - [00:48:22](#)

الذهاب الى قبر الرسول جائزا بعد موتك. لفعله الصحابة رضي الله عنهم في الشدائد. فالاية انما هي في حياة الرسول جاءوك يعني جاءوك ما قال جاءوا الى قبرك. قال جاءوك خطاب للرسول جاءوه وهو حي - [00:48:42](#)

عليه الصلاة والسلام طلبوا منه المسامحة عن الاساءة في حقه وسامحهم الرسول ودعا لهم واستغفر لهم. كان هذا مشروعا. نعم

ويقولون اذا طلبنا منه الاستغفار بعد موته كنا بمنزلة الذين طلبوا الاستغفار من الصحابة - [00:49:02](#)

ويخالفون هذا قياس قياس باطل طلب الدعاء والاستغفار من الميت ليس مثل طلب الدعاء والاستغفار من الحي. الحي يقدر ان يدعو ويستغفر لمن طلب منه ذلك اما الميت فلا يقدر على شيء من ذلك. ثانيا الصحابة ما فعلوا هذا. ما فعلوا هذا مع قبر - [00:49:25](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم وهم اعلم الامة ما فعلوا هذا نعم. يعني انتم ادركتم شيء لم يدركه الصحابة او ان الصحابة كانوا

يتنقصون الرسول صلى الله عليه وسلم. وانتم تعظمون الرسول وتذهبون الى قبره. نعم - [00:49:51](#)

ويخالفون بذلك اجماع الصحابة والتابعين لهم باحسان وسائر المسلمين. هذا هو الرد عليهم. ان نقول هذا شيء لم يفعله الصحابة

اجمعوا على تركه واجماعهم حجة قاطعة نعم فان احدا منهم فان احدا منهم لم يطلب من النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته ان

يشفع له. ولا سأله شيئا - [00:50:12](#)

ولا ذكر ذلك احد من ائمة المسلمين في كتبهم وانما ذكر ذلك من ذكر من متأخري الفقهاء ما فعل هذا بعد الصحابة احد من الائمة من

علماء ما فعل هذا ولا ذكره عن غيره. كتبهم خالية من هذه الامور - [00:50:41](#)

انما يوجد هذا في كتب بعض المتأخرين من الفقهاء الذين لم يحققوا التوحيد ولم يعتنوا بالتوحيد وانما يسجلون ما سمعوا وما رأوا

بدون تمحيص. من القصص والحكايات والاشياء هذي. فلا يعتبر هذا - [00:51:04](#)

العبرة بما كان عليه السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان اما ما احده المتأخرون او ذكره في كتبهم فلا

عبرة به نعم وانما ذكر ذلك من ذكر من متأخري الفقهاء وحكوا حكاية مكذوبة على مالك رضي الله عنه. سيأتي ذكرها - [00:51:23](#)

بسط الكلام على عليها ان شاء الله تعالى ينسبون الى مالك انه سأله ابو جابر المنصور هل يستغيث بالرسول صلى الله عليه وسلم؟

قال ولماذا لا تستغيث به وهو وسيلتك ووسيلة - [00:51:50](#)

ابائك واجدادك هذا كذب على مالك رحمه الله سيأتي تفنييد الشيخ له نعم وهذه قصة ليست موجودة في كلام مالك لا في المدونة

ولا في ولا في كتب اصحابه الذين - [00:52:08](#)

تحملوا العلم عنه وجالسوه انما يوجد شيء في كتب المتأخرين الذين يتصيدون القصص والحكايات تروج عليهم. نعم كتب المالكية

المعتبرة ليست في هذه القصة. وهذا سيأتي بسطه ان شاء الله. نعم - [00:52:26](#)

فهذه الانواع من خطاب الملائكة والانبياء والصالحين بعد موتهم عند قبورهم وفي مغيبهم وخطاب تماثيلهم هو اعظم انواع الشرك.

هذه وهذه الامور. وهذه الانواع هذه الانواع من خطاب الملائكة والانبياء والصالحين - [00:52:45](#)



موتهم عند قبورهم بعد موت الصالحين. اما الملائكة لا تموت نعم. وفي مغيبهم وخطابة في بعد موتهم او وهم احياء لكن غائبون عنه من يسمع كلام من يناديه. نعم. وخطابة تماثيلهم - [00:53:05](#)

هو اعظم انواع الشرك الموجود في المشركين من غير اهل الكتاب وفي مبتدعة اهل الكتاب والمسلمين الذين احدثوا من الشرك والعبادات. المشركون على نوعهم. مشركون من غير اهل الكتاب ومشركون من اهل الكتاب - [00:53:26](#)

ليست لها الكتاب مشركون فيهم موحدون وفيهم صالحون. وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليهم اليكم وما انزل اليهم ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتبنون ايات الله. آآ اناء الليل وهم يسجدون - [00:53:46](#)

واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعيينهم تبيض من الدمع مما عرفوا من الحق ففيهم مؤمنون لكن انحرف منهم من انحرف واشركوا بالله عن علم اشركوا بالله عن علم والعياذ بالله - [00:54:06](#)

خالفوا ما في التوراة والانجيل ودعوة موسى وعيسى ومن بعدهم من ومن بعد موسى من الانبياء خالفوا ذلك فهؤلاء هم مشركوا اهل الكتاب هم مشركوا اهل الكتاب نعم هو اعظم انواع الشرك الموجود في المشركين من غير اهل الكتاب وفي مبتدعة اهل الكتاب والمسلمين الذين احدثوا والمسلمين المسلمون - [00:54:24](#)

الاسلام دين التوحيد الاخلاص لله عز وجل وانما فيه من المتأخرين من المنتسبين للاسلام من احدث الشرك وزعم انه من الاسلام. نعم وفي مبتدعة اهل الكتاب والمسلمين الذين احدثوا من الشرك والعبادات ما لم يأذن به الله تعالى. قال الله تعالى ام لهم شركاء - [00:54:54](#)

او شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ام لهم شركاء؟ شركاء ام لهم شركاء؟ هذا استفهام انكار شركاء لله يعني شركاء لله. شرعوا لهم من الدين. ما لم يأذن به الله. الدين الذي يشرعه - [00:55:21](#)

هو الله واذا كان الله هو الذي يشرع الدين فانه لم يشرع الشرك لا بالاولياء ولا بالصالحين ولا بالملائكة ولا بغيره. الله لم يشرع الشرك وانما شرعه هؤلاء الذين يدعونهم من دون الله - [00:55:45](#)

ويقلدونهم من دعاة الضلال شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. فدل على ان الدين توقيفي لا لا يعتبر دينا الا ما شرعه الله عز وجل وما لم يشرعه الله فهو بدعة - [00:56:07](#)

اما بدعة شرك واما دون ذلك قل ما لم يشرعه الله فانه بدعة محدثة شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ومن ذلك دعاء غير الله هل الله شرع ذلك او امر به ابدًا حاشا وكلا - [00:56:28](#)

نعم. فان دعاء الملائكة والانبياء بعد موتهم وفي مغيبهم. وسؤالهم والاستغاثة بهم والاستشفاء بهم في هذه الحال ونصب تماثيلهم بمعنى طلب الشفاعة منهم هو من الدين الذي لم يشرعه الله. كل هذه الامور من - [00:56:49](#)

الذي لم يشرعه الله في جميع في جميع الكتب المنزلة لم يشرع الله الشرك ابدًا ولا امر به ولا بوسائله. المفظية اليه وانما شرع التوحيد. واخلاص العبادة لله عز وجل لانها حق الله على عباده - [00:57:09](#)

حق الله على عباده كما قال صلى الله عليه وسلم حق الله على العباد ليعبدوه ولا يشركوا به شيئا هذا حق الله على العباد وهذا هو اول الحقوق واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الى اخر الحقوق - [00:57:34](#)

اولها حق الله جل وعلا قضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا الى اخر الايات. فاول الحقوق هو حق الله وهو عبادته دولة شريك له اما عبادة غيره فهذه ليست عبادة لله ولم يشرعها الله - [00:57:53](#)

عز وجل بل ارسل الرسل وانزل الكتب في انكارها وجهاد من دعا اليها وامر بها نعم فهو من الدين الذي لم يشرعه الله ولا ابتعث به رسولا ولا انزل به كتابا وليس هو واجبا ولا مستحبا باتفاق المسلمين - [00:58:16](#)

ولا فعله احد من الصحابة والتابعين لهم باحسان. ولا امر به امام من ائمة المسلمين نعم لم لم يأمر به امام من ائمة المسلمين المقتدى بهم الذين هم ائمة حق - [00:58:40](#)

كالائمة الاربعة من كان معاصرا لهم او قبلهم او من جاء بعدهم ممن سار على اثرهم لا تجد اماما معتبرا من ائمة المسلمين يصوغ

الشرك او يدعو اليه انما يدعو اليه علماء الضلال - 00:58:57

او الجاهل هم الذين يدعون الى هذه الامور نعم ولا امر به امام من ائمة المسلمين وان كان ذلك مما يفعله كثير من الناس ممن له عبادة وزهد. ويذكرون فيه - 00:59:17

حكايات ومنامات هذا لا لا كونه يفعله بعض الناس والمنتسبين للاسلام وقد يكون من العباد جهاد يفعل هذا هذا ليس عبرة. ليس بعبرة. العبرة فعل اه اهل الحق والائمة مستقيمين على التوحيد هو الذي يعتبر ويقتدى به. اما ان يفعل عبد جاهل او ظال من الظالين هذا ليس - 00:59:34

ليس عبرة ولا يحسب هذا على الاسلام الاسلام منه بريء ومنزه عن هذا نعم ويذكرون فيه حكايات ومنامات. وهذه طريقتهم الذين الذين الذين يتعبدون الى الله بالخرافات والشركيات ليس عندهم ادلة الا اما احاديث مكذوبة - 01:00:04

واما حكايات يتناقلون حصل عند القبر الفلاني كذا. المكان الفلاني رأينا فيه كذا بالمنام اما حكايات واما منامات ورؤى واحلام واما احاديث مكذوبة على الرسول صلى الله عليه وسلم وكلها حجج واهية - 01:00:32

باطلة لا يعتمد عليها نعم ويذكرون فيها ويذكرون فيها حكايات ومنامات فهذا كله من الشيطان. كل هذه الامور من الشيطان هذه الحكايات هذه المنامات هذه الاحاديث المكذوبة المنسوبة الى الرسول صلى الله عليه وسلم كلها من الشيطان - 01:00:57

يأمرهم بها ويسوغهم ويسوغها لهم ويروجها اعوان الشيطان من بني ادم من دعاة الضلال نعم وفيهم من ينظم القصائد في دعاء الميت والاستشفاء به والاستغاثة. او يذكرون ذلك في هذا موجود - 01:01:24

قصائد في الاستغاثة بالاموات هذا موجود في كتبهم ودواوينهم الشعرية من اجل ان يغروا الناس بذلك وتروج هذه القصائد وهذه الكتب والدواوين الشعرية الشركية تروج بين الناس وفيها غلو وفيها شر وفيها شرك - 01:01:46

فيها قوام ويتناقلونها كأنها وحي منزل والعياذ بالله ويقرأونها في مجالسهم وفي حفلاتهم وفي نعم وفيهم من ينظم القصائد في دعاء الميت والاستشفاء به والاستغاثة او يذكرون ذلك في ضمن مديح الانبياء والصالحين - 01:02:10

فهذا كله ليس بمشروع ولا واجب ولا مستحب باتفاق ائمة المسلمين. ليس من دين الله اطلاقا ليس من دين الله لان دين الله اما واجب واما مستحب وهذه ليست واجبة ولا مستحبة بل هي محرمة - 01:02:36

شديدة التحريم فان اشد المحرمات هو الشرك وهو اعظم ما نهى الله عنه. كما ان اعظم الواجبات توحيد. واعظم ما امر الله به التوحيد نعم ومن تعبد بعبادة ليست واجبة ولا مستحبة. يكفي نقف عند هذا. نعم - 01:02:55

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم من يسجد امام الصنم ولكن نيته السجود لله سبحانه وذلك للحصول على امر دنيوي. اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. يسجد للصنم ويقول انا ساجد لله - 01:03:19

من يقول هذا الا انسان معتوه او فاسد العقيدة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يدعي بعض الناس ان الاموات يأتونه في المنام ليخبروه ما يقع في بيته وهو غائب وانهم يأتونه في المنام ليشكروه ان عمل لهم عملا صالحا. فهل فهل يعلمون ذلك - 01:03:43

ويخبر الحي به نعم يقول يدعي بعض الناس ان الاموات يأتونه في المنام ليخبرونه بما يقع في بيته وهو نوح يخبروه ليخبروه بما يقع في بيته وهو غائب وانهم يأتونه في المنام ليشكروه ان عملوا ليس هؤلاء هم الاموات وانما اولى شياطين كما سبق لكم -

01:04:06

نعم يأتون اليه في منامه او حتى يراهم في اليقظة ويقول انا فلان او وكل هذا كذب هؤلاء شياطين ليس الاموات لا يمكن ان يأتوا ان يرجعوا الى الدنيا. الميت لا يأتي بالشرك ويأمر بالشرك وهو ميت ابدًا - 01:04:32

نعم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف كان شرك قوم ابراهيم عليه الصلاة والسلام هو عبادة الكواكب والشمس والقمر مع ان عندهم اصنام قام الخليل بتكسيورها فهل جمعوا بين الشركين - 01:04:55

لا هذه الاصنام والتماثيل على صور على صور الكواكب على صور الكواكب كما انهم يصورون الصور على صور الاموات. فهم يصورون المعبودات في مجالسهم من اجل النشاط على عبادتها نعم - 01:05:16

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى الوسيلة عند المشركين وما معناها عند الموحدين؟ وما المقصود بقول ات الوسيلة والفضيلة بينا هذا واكثر من مرة قلنا الوسيلة عند الموحدين العمل الصالح. سمي وسيلة لانه يقرب الى الله - [01:05:37](#)

فانت لا تنال مرضاة الله ولا ثوابه الا بالعمل الصالح. ولذلك سمي وسيلة. اما الوسيلة عند المشركين فهي ان تجعل بينك وبين الله واسطة من صنم او حجر او شجر او ميت - [01:06:01](#)

ان يشفع لك عند الله او يقربك عند الله تقدم له العبادة تذبح للميت تنظر للميت تهتف باسمه من اجل انه يتوسط لك عند الله هذه الوسيلة عند المشركين. واما الوسيلة التي في الحديث فهي قصد في الجنة - [01:06:19](#)

في الجنة كما بينها النبي صلى الله عليه وسلم. اسأل الله لي الوسيلة. وهي منزل في الجنة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يذكر عن الامام ابن تيمية رحمه الله انه قد اجاز الاستعانة باخواننا المسلمين من - [01:06:41](#)

من الجن فهل ما يذكر صحيح؟ وكيف اعلم انهم مسلمون ما اعلم هذا عن الشيخ هذا ما اعلمه عن الشيخ فاذا كان السائل وجد شيء يجيبه يشوف. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:07:00](#)

كيف الجمع بين قول الله سبحانه واما القاسقون فكانوا لجهنم خطبا وبين قوله سبحانه واقسطوا ان الله يحب المقسطين طيب اولا قبل الاجابة على هذا السؤال بعض الاخوان يأتون الى الدرس ومعهم اوراق - [01:07:19](#)

او اعلانات ويضعونها في المسجد وهذا لا يجوز وهذا ممنوع لا يوضع في المساجد اوراق او اشياء عبدة لان هذا اول شي ان المساجد ما هي بمحل ما هي بمحل بسطات واوراق وكذا للعبادة والصلاة فقط - [01:07:40](#)

ثانيا يخشى ان يدس في هذه الاوراق اكاذيب وشر ودعوة الى الشرك دعوة الى الفتنة تدس مع هذه الاوراق. او اذا رأوا ان اهل الخير واهل الصلاح يجيبون الاوراق ويضعونها في المساجد جابوا هم - [01:08:06](#)

خطوها في المساجد فهو وسيلة الى فتح الباب لهذا الشيء وقد صدر فتوى على عهد الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله من اللجنة الدائمة بان الاعلان عن المحاضرات يلصق على الابواب الخارجية - [01:08:26](#)

من المساجد تلصق الاعلان على الابواب الخارجية من المساجد. ولا توضع في المسجد او في داخل او تلصق في داخل المسجد يجب التنبه لهذا وتبليغ الاخوان في بقية المساجد. ان هذا امر ينبغي تلافيه والابتعاد عنه - [01:08:49](#)

والاعلان ما هو ممنوع لكن على الابواب الخارجية نعم يقول فضيلة الشيخ ما يقدر صاحب الشر انه يلصق على الباب الخارجي اذا انك وضعت الاعلان على الباب الخارجي ما يصير هذا وسيلة الى الدس - [01:09:12](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف نجمع بين قول الله سبحانه واما القاسقون فكانوا لجهنم خطبا وبين قوله سبحانه واقسطوا ان الله يحب المقسطين. يا اخي ما فهمت الله يهديك. في فرق بين القاسط والمقسط. مقصد هذا العادل. والقاصد هذا الجائر - [01:09:27](#)

ويحتاج انك تدرس اللغة العربية. انت العجيب انك عربي ولا تدري وش القاصد من المقصد. راجع دواوين اللغة والقواميس نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز مناداة الملائكة الحاضرة - [01:09:48](#)

معه للاستعانة هل هذا ايش؟ هل يجوز مناداة الملائكة؟ الحاضرة معه بالاستعانة بهم على قيام الليل. وش يدريه عن الحاضرة معه؟ يشوفه مثل ان يقول يا ملائكة ايقظوني لقيام الليل - [01:10:09](#)

لا يجوز هذا. لا يجوز هذا. وقيام الليل علم امك تسعدك ولا اخوك. ولا ركب جرس الساعة منبه نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الجن الذين امنوا بالرسول صلى الله عليه وسلم في عصره - [01:10:26](#)

هل يطلق عليهم لفظ الصحبة كالانسان الله اعلم ما ادري. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ورد ذكر الخضر عليه السلام في كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. فما هو - [01:10:46](#)

الراجح فيه هل هو نبي او رجل صالح وهل هو حي ام مات اما انه حي او مات قطعا انه ميت والشيخ يعني اثبت انه ميت في رسالة انه ميت لا يمكن ان يكون حيا - [01:11:03](#)

الرسل ما بقوا فكيف يبقى الخضر فهو ميت كل نفس ذائقة ذائقة الموت اما انه نبي ولا ولي هذا محل خلاف. العلماء من يقول انه نبي لان الامور التي جرت على يده معجزات - [01:11:21](#)

لا تجري الا على يد نبي ومنهم من يقول ليس نبيا وانما هو عبد صالح عبد صالح هو الذي جرى على يده هذه كرامات وليست معجزات والله لم يسمه نبيا - [01:11:41](#)

الله لم يسمه نبيا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك من يقول انه رأى الرسول آآ لما سار موسى عليه السلام الى مجمع البحرين هنا وصل فوجد عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من عنده. قال عبدا - [01:12:01](#)  
من عبادنا ولم يقل نبيا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك من يقول انه رأى الرسول صلى الله عليه وسلم ثم ذهب ليخبر الناس انه رأى ويقول انه قال له كذا وكذا - [01:12:30](#)

فهل يصدق في هذا فضيلة الشيخ اما انه يبلغ الناس باوامر ونواهي هذا لا يجوز بعد وفاة الرسول ما في اوامر ولا نواهي الاوامر والنواهي في القرآن والسنة فقط. اما الرؤيا فلا يثبت فيها امر ولا نهى - [01:12:46](#)  
ابدا ولا يبلغ الناس بهذا. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الاسلام القرين من الجن هو خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم فقط؟ الله اعلم الله اعلم. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله تكلمتم حفظكم الله بالامس - [01:13:04](#)

في خطبة الجمعة عن حرمة الصور ويستثنى من ذلك الصور الممتهنة فما هو ضابطها؟ وهل الصور على الملابس ونحوها تعد من الصور الممتهنة؟ الصور الممتهنة التي تداس انا ذكرتها التي تداس وتلقى في الارض. اما اللي - [01:13:24](#)

بس ما تجوز هذي عيب ما يجوز لبس الصور والصلبان و هذي ملابس النصارى هم اللي يلبسون الصور والصلبان. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى قول فضيلتك؟ قول فضيلتكم ان توحيد الالهية - [01:13:44](#)

هو توحيد القصد والطلب ما معنى هذا اللفظ؟ قصد من العبد والطلب من العبد يقصد الله بقلبه وينوي الاخلاص له ويطلب منه الحاجات يطلب منه الحاجات. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يوجد في بلد شجرة تشد اليها الرحال وتعلق عليها التمام والقربات - [01:14:03](#)

كثير فهل يجوز لي ان احرقها؟ مع العلم انني ان ضبطت ربما اودى واسجن؟ وهل وهل تركها من السكوت على المنكر اما انك تزيل الشجرة هذا لا يمكن الا اذا كان لك سلطة - [01:14:29](#)

اذا كان لك سلطة تزيلها بيدك. اما اذا لم يكن لك سلطة فانك تدعو الى التوحيد وتنهى عن الشرك وتبين ان هالشجرة ما تضر ولا تنفع فان قبل منك والحمد لله وان لم يقبل فانت ادبت - [01:14:48](#)

الذي عليك فعليك بالدعوة الى الله واما ازالتها هذا يحتاج الى سلطة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله البعض يقول ان علة النهي عن التصوير هو او هي عبادة تلك الصور والتماثيل - [01:15:05](#)

اما اليوم فقد انتفت العلة فلذلك يجوز التصوير فما الجواب عن ذلك؟ من اللي نفى العلة هذه العلة باقية الى ان تقوم الساعة والفتنة كل ما تأخر الزمان وفشل جهل تشتد الفتنة بهذه - [01:15:22](#)

وكيف يقول الكلام هذا ويشوف عباد القبور والاضرحة والمتعلقين بالاثار والتبرك بها كيف يقول الكلام هذا هذا ما هو صحيح بل زاد البلاء بلاء الان بسبب الجهل وبسبب تأخر الزمان كثرة الفتن فكل ما اشتد كل ما - [01:15:38](#)

تأخر الزمان اشتدت الغربة والفتنة نعم هذا كلام باطل انه انتهى هذا كلام باطل. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل مدفون في مزرعته فهل يجوز لاولاده الصلاة في تلك المزرعة - [01:16:02](#)

الارض كلها ما تخلو من قبور اذا ما نصلي بالارض لا الكلام على انه ما يصلي عند القبر اذا عرف مكان القبر فلا يصلي عنده اما انه يصلي مزرعة فيها قبر او بربة فيها قبر وهو بعيد عنه فلا مانع من ذلك. نعم. يقول فضيلة الشيخ - [01:16:23](#)

وفقكم الله كيف نجمع بين قول المؤلف رحمه الله ان الجن يقولون انا محمد. وبين قول النبي صلى الله عليه ايش كيف نجمع بين قول المؤلف ان الجن يقولون انا محمد - [01:16:45](#)

وبين قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان لا يتمثل بي لا يتمثل بي في الصورة اما انه يقول انا محمد بلسانه فهذا ما ما يتعارض وايضا كيف تقول نجمع بين قول المؤلف وحديث الرسول هذا ما يقال - [01:17:00](#)

ما يقال الا كيف نجمع بين احاديث الرسول اما قول فلان نجمع بينه وبين الحديث؟ لا. لكن عرفت ان كلام المؤلف انه في نسبة الاجل اللي قالوا الاحاديث اللي تبلغ الالف وكذبوا على الرسول صلى الله عليه وسلم قالوا ان الرسول قالها - [01:17:23](#)

هذا يقال ما ما كذبوا لانه ما يمكن يتمثلون في الرسول. ما قال هذا احد. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله العدل هل هو من اسماء الله سبحانه وتعالى الواردة - [01:17:46](#)

من اوصافه الحكم العدل الحكم الله جل وعلا. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله الانبياء لا يرجعون الى الدنيا. فكيف الجواب عن قصة الاسراء عندما صلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم؟ هذي حياة برزخية يا اخي - [01:18:03](#)

حياة برزخية ما عادوا الى الدنيا وانما الرسول رآهم وهذي خاصة بالرسول ومعجزة من معجزاته صلى الله عليه وسلم هم تمثلوا له صلوا معه وهم اموات. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز هل لما راح الرسول ورجع لمكة جو معه - [01:18:23](#)

ولا بقوا في بيت المقدس من يقول هذا؟ نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز التبرك بالعرق او غيره من العالم الحي لا يتبرك بالعرق الا عرق الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:18:50](#)

العرق والريق والشعر هذا خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم وفضل الوضوء هذا خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم اما غيره فلا ما تبرك الصحابة بعرق ابي بكر او عمر عثمان او - [01:19:10](#)

ما تبركوا مع انهم افضل الامة نتبرك بعرقهم. هذا خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله روى ابن جرير باسناد حسن اسناده عن ابن عباس رضي الله عنهما في السبع الاراضين قوله في كل ارض اناس وادم كادمكم ونوح كنوحكم ونبي - [01:19:27](#)

نبيكم فقال البيهقي انه شاذ بمرة. فهل صح في الاراضين شيء من ذلك الله اعلم اقول والله اعلم انت عندك العالم اللي عندك تعامل معهم اما اللي بالاراضين اللي الاخرى خلهم الى الله عز وجل - [01:19:52](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا دخل الرجل مع جماعة في صلاة العشاء في الركعة الثانية وهو يريد ان يصلي المغرب اذا دخل اذا دخل الرجل مع جماعة في صلاة العشاء في الركعة الثانية وهو يريد ان يصلي المغرب فكيف تكون صلاته - [01:20:10](#)

ومعهم مع العلم انه لم يعلم انهم يصلون العشاء مسبقا المهم انه يصلي ثلاث المهم انه يصلي ثلاث سواء ادرك الرباعية من اولها او من اخر يصلي المغرب ثلاثا. نعم. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:20:31](#)